Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# أدب الأطفال

قبل الحديث عن أدب الأطفال لا بد من التوقف عند الأدب عامة؛ لأنه ـ في نظري ـ وسيلة من أهم الوسائل التي ينبغي استغلالها والتعامل معها بشكل إيجابي وخاصة في تربية الأطفال.

ولقد اهتم الأوروبيون بالأدب ونظروا إليه نظرة أبعد وأوسع مما نتصور، فهو في رأي بعضهم يأخذ مكان أشياء عديدة «مكان الترحل أو الإقامة في بلاد غريبة، مكان الخبرة المباشرة، وبديل وهمي عن الحياة، ويمكن أن يستعمله المؤرخون كوثيقة اجتماعية»[1].

ويعدون الأدب أيضاً «نظاماً غير خاضع لاعتبارات الزمن»[2].

«وأنه مؤسسة اجتماعية، أداته اللغة»[3] «وأنه شكل من أشكال الفلسفة»[4].

ولقد فطن أسلافنا إلى الأدب وعرفوا مكانته وتأثيره، واستخدمه المسلمون في ساعات الشدة أحسن استخدام. ففي القادسية جمع سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ القرّاء وذوي الرأي وأصحاب النجدة والمروءة، وكذلك جمع معهم الشعراء والخطباء، مثل: الشماخ،

---

(١) نظرية الأدب: رينيه ويليك، وأوستن دارين، ترجمة محيي الدين صبحي/ ٣١، ط ٣.

(٢) المصدر السابق/ ٤٠.

(٣) المصدر السابق/ ٩٧.

(٤) المصدر السابق/ ١١٥.